

تاج العروس من جواهر القاموس

وشَعَرٌ مُسْقَفٌ كَمُفْعَلٍ وَلَوْ قَالَ : كَمُقَشَّعٍ كَانَ أَطْهَرَ وَوَقَعَ فِي
التَّكْمِلَةِ : مُسْتَقَفٌ بِالتَّاءِ بَدَلَ الْقَافِ وَمُسْقَفٌ كَمُفْعَلٍ وَلَوْ قَالَ :
كَمُدَّحَرَجٍ كَانَ أَطْهَرَ : أَي مَرَّتْ فَعُجَّ جَافٌ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . أَمَّا
قَوْلُ الْحَجَّاجِ : (إِيَّايَ وَهَذِهِ السُّقْفَاءُ وَالزَّرَافَاتُ فَإِنِّي لَا أَجِدُ
أَحَدًا مِنَ الْجَالِسِينَ فِي زَرَافَةِ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ " فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَا
نَعْرِفُ مَا هُوَ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَكْثَرْتُ السُّؤَالَ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ
وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ قَالَ قِيلَ : هُوَ تَصْحِيفٌ قَالَ : وَصَوَابُهُ
الشُّفْعَاءُ جَمْعُ شَفِيعٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ السُّلْطَانِ
فَيَشْفَعُونَ فِي الْمُرِيْبِ أَيِ : الْمُتَّهَمِ وَأَصْحَابِ الْجَرَائِمِ فَذَهَابُ هُمْ عَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشْفَعُ لِلْآخَرِ كَمَا نَهَا هُمْ فِي قَوْلِهِ : الزَّرَافَاتُ
وَنَقَلَ شَيْخُنَا هُنَا عَنْ فَائِقِ الزَّمَخْشَرِيِّ مَا يُخَالِفُ نَقْلَ ابْنِ الْأَثِيرِ
وَكَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ وَكَذَا إِقْرَارُ الشَّهَابِ فِي شَرْحِ الشُّفْعَاءِ وَالصَّاحِيحُ
مَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَأَسْقُفٌ كَأَنَّهُ مُرٌّ عَلَى صِيغَةِ
الْمُتَكَلِّمِ وَلَوْ قَالَ : كَأَذْرُجٍ كَانَ أَطْهَرَ : ع بِالْبَدَايَةِ كَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ
أَيَّامِهِمْ قَالَ الْحُطَيْئَةُ : .
أَرَسَمَ دِيَارٍ مِنْ هُنْدِيْدَةٍ تَعْرِفُ ... بِأَسْقُفٍ مِنْ عِرْفَانِهَا الْعَيْنُ
تَذَرِفُ ؟ وَقَالَ عَنَتَرَةُ : .
فَإِنْ يَكُ عِرٌّ فِي قَضَاعَةٍ ثَابِتٌ ... فَإِنَّ لَنَا فِي رَحْرَحَانَ وَأَسْقُفٍ أَي لَنَا
فِي هَذَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مَجْدٌ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
وَإِذَا رَأَى الْوُرَّادَ طَلَّ بِأَسْقُفٍ ... يَوْمٌ كَيَوْمِ عَرُوبَةِ الْمُتَطَاوِلِ
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّقَائِفُ : طَوَائِفُ نَامُوسِ الصَّائِدِ وَكُلُّ
ضَرْبَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً فَهِيَ سَقِيفَةٌ
وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّقِيفَةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ يُلَافُّ عَلَيْهَا
الْبَوَارِي فَوَقَّ سَطُوحَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .
وَالْأَسْقُفُ : الْمُنْجَنِي .
وَالسَّقَّافُ كَشَدَّادٍ : مَنْ يُعَانِي عَمَلِ السُّقُوفِ .
وَلُقِّبَ بِهِ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الْغَوْثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ

عَلَاوِيَّ الْحُسَيْنِيَّ وُلِدَ سنة 948 ، وتُوُوْفِيَّ سنة 1011 بتريم إِدَدَى قُرَى
 حَضْرَمَوْتَ وَقَبْرُهُ تَرْيَاقُ مُجَرَّرَبُ ووالدُهُ الفقيهُ الْمُقَدِّمُ لَقِيَّ
 الطَّوَاشِيَّ بِحَلِّيٍّ وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخُنَا الْمُسْنِدُ الْمُعَمَّرُ عَمْرُ ابْنُ أَحْمَدَ
 بَنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ عُقَيْلٍ السَّقَّافُ الْعَلَاوِيَّ
 الْحُسَيْنِيَّ الْمَكِّيَّ حَدَّثَنَا جَدُّهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُسَبِّلِيِّ وَهُوَ بَنَفْسُهُ
 حَدَّثَنَا عَنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ النَّخْلِيِّ
 وَغَيْرَهُمَا . وَسَقَّفُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْأَسْقُفِ كَأُرْدُنَّ نَقْلَهُ شَيْخُنَا .
 س ك ف .

الْأَسْكَفُ بِالْفَتْحِ عَلَى أَفْعَلَ وَالْإِسْكَافُ بِالْكَسْرِ وَالْأُسْكُوفُ بِالصَّمِّ
 وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا الْجَوْهَرِيُّ . وَالسَّكَافُ كَشَدَّادٍ وَالسَّيْكَفُ
 كَصَيْقَلٍ لُغَاتُ أَرْبَعَةٌ : الْخَفَّافُ وَجَمْعُ الْإِسْكَافِ : الْأَسَاكِفَةُ .
 أَوِ الْإِسْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ صَانِعٍ سَوَى الْخَفَّافِ فَإِنَّهُ الْأَسْكَفُ
 كَأَحْمَدَ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الْإِسْكَافِ فِي الْحَضَرِ نَقْلَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَضَعَ الْأَسْكَفُ فِيهِ رُقْعًا ... مِثْلَ مَا ضَمَّ دَجَنِّيَّهُ الطَّحِيلُ وَقَالَ
 شَمِرُ : رَجُلٌ إِسْكَافٌ وَأُسْكُوفٌ : لِيْلَخَفَّافٍ .

أَوِ الْإِسْكَافُ : النَّجَّارُ قَالَهُ أَبُو عمروٍ وَفِي الْمُحْكَمِ : الْإِسْكَافُ - وَكَذَا
 لُغَاتُهُ الثَّلَاثَةُ - : الصَّانِعُ أَيْسَا كَانَ وَخَصَّ بِهِ النَّجَّارُ
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّيْخِ سَاحٍ :

" لَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْهُ طَقٌ وَأَطْرَافُ .

" وَيُرْدَتَانِ وَقَمِيصٌ هَفْهَفٌ